



# تفصيمي اصطصاي

إعداد  
مجموعه مؤلفين

إشراف  
عقيل جوارنه  
أفنان الجوراني

# تفصیلم رصاصی

إِشْرَافُ  
أَفْنَانِ نِضَالِ الصُّورَانِي  
عَقِيلِ جَوَارِنِهِ  
تَدْقِيقِ  
أَفْنَانِ نِضَالِ الصُّورَانِي



## الإهداء

إهداء إلى ذاك القلم الرصاصي الذي  
أكتبُ به كلَّ خواطري ثم أمسحها  
خوفاً أن يراني أحدهم.

إهداء إلى ظل النص الذي عكس  
أفكارنا فرسمناها.

إهداء إلى الصفحات البيضاء التي  
استمعت لي.

إهداء إلى تلك اللغة التي جعلت من  
حروفها ضماداً.

إهداء إلى تلك الخيبات التي كسرت  
قلبي.

إهداء إلى كلِّ شخص أهتمني أن  
أكتب.

بيان المخللاتي



## المقدمة

حاولتُ جاهداً أن أبدأ الكتاب بمشاعر ارسمها  
على شكل حروف و كلمات،  
فندكرت أنني لا أجيد الكتابة!  
حاولتُ مرّة أخرى بأن أكتب..  
فأثبتُ بقلمِي الرّطابيّ فأبي!  
أجبرته فانكسر..

و حين انكسر نفّمت الورقة!

ولا نقصد الورقة ولا نقصد القلم، بل نقصد

الكنمان. و البوح

و حين نفّمت الورقة بشدّة انسم لي طريق  
عميق ربما كان مظلماً جداً،

دخلتُ به و لم أراجع رغم تعدد الطّرق،

نفاجتُ فيما بعد إنه طريق طويل،

و الطّريق الطّويل يحتاج زاد،

فنظرتُ في محفظني فلم أجد إلا مشاعرا!

قد أرهقتُ و كدتُ أن أموتُ جوعاً و ظمناً!

ربما كان الزّاد الخطأ..

و لكن وجدتُ هناك بئر،

"يقال له "الكتابة

جعلني أرمي كل ما بي به،

و حينما عدتُ إلى غابتي الحقيقة و هدفي الأسمى في

هذه الحياة.

# وجهة سرمدية

بقلم: بيان المخلاطي

حين نمنع حلماً ابئمد عن الجمبع؁

وركز به

إبأك أن نشنفل بالبشر..

كأما نهت عن وجهنك؁

اذكر الله نعالى ثم ذكر وجهنك

و لكن إبأك أن ننسى

(و أن إلى ربك المنهى )

حين نؤمن بالفابة سبنفبر أطر نفضبل

من حبانك حنى.

# طوفان قلب

بقلم: بيان المخللاتي

و بعد الطوفان الذي بداخلي،  
الذي دام لفترة طويلة من الضباع،  
رست السفينة..  
هذا ما كنت انظره  
رست على مكان بعيد جداً!  
و الآن حان وقت النخبط و السعي.

# تعالني إليّ

بقلم: بيان المخللاتي

أبعقل أن نحزني و أنا هنا؟!

نعالني أفبضي عليّ قلبل من أحزانك عساك!

أن نشفي

أبعقل أن نحزني و لسانك دائم الشكر لرب

الأكوان؟

اسنبشري خيراً،

هناك نوراً أراه في آخر النفق!

سنزهر بأخر الطريق،

و سبهود الربيع بعد الخريف!

كلّ شيء سبهود على ما برام،

و السلام عليك يا صاحبي.

# ما زلت أبصر

بقلم: رولا قدور

ما زلت أُبحر في نفاصل المكان وفي طمئنه  
وما ودعت من زفراي حزينة..

في كل فجرٍ أسأل مرابا الساعات عن تلك  
الأخبار وعن ذلك النبض الخافت وهل سكبت  
في الحنايا كلمات؟؟

هل سجّل صوت الوبهات في الفؤاد؟

هل بُنحت في الفؤاد حكاية؟

أرؤيت صباية المشق وطبت كي بسمع وقصها

في الفؤاد؟

بعد كل شيء نلاشت الأفكار في انظار

وسكون وسقطت أوهامي، جاءت نسمة

الربح وطارت البقايا بالربح..

غفت تلك اللحظات والسمت حت أجندته أني

نبضي الخافق أظنه لن يعود يوماً.

# مُتَمَلِّكَةٌ

بقلم: رولا قدور

أَنْبِيَّةٌ مِنْ حَبِثُ بَزُوغِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ الصَّبَاحِ أَنْبِيَّةٌ،  
مِنْ قَدِيمِ الْأَيَّامِ أُخْبِيْتُ لَكُمْ فِي جَهَنِّي الْأَيَّامِ  
الَّتِي كَانَتْ نَهْرَبُ بِحَدِّ النَّمَانِ فَالْفَجْرُ مَطْلَعِي  
وَنَمْنَعُ الْكَلَامِ فِي مَسَاكِبِي إِذَا..

لَا خَوْفَ عَلَيَّ

أَرْدُّ وَأَحْمَلُ عَنْكُمْ غَيُومَ الْحَزَنِ وَأَقْوَدُكُمْ  
إِلَى بَسَائِنِ الْإِطْمِئْنَانِ، أَرْكُضُ بِكُمْ كَمَوْجَاتِ  
الْبَحْرِ نَمَامًا..

كَلْفَاتِ الدِّخَانِ بَيْنَ أَطْبَعِ عَجُوزًا فَلَاحَ بَرْنَاهِ  
عَلَى ضَفَّةِ نَهْرٍ نَحْتِ شَجِيرَاتِ الْبَرْنِقَالِ..  
وَهَا أَنَا أُحْبِطُكُمْ أَجْمَعَكُمْ وَوَفْقَ أَحَدِ  
قَوَائِنِ الْإِمْنَانِ بِحَقِّي لِي..  
أَنْ أُنْمَلِكُكُمْ..

# الزمن الهارب

بقلم: رولا قدور

في واقع لا يوجد فيه قدرة للكلام على  
الرحيل، نُحاول أقلامي ونحاول ونعاود  
المحاولة لنسج رداءٍ ما في بحثها الطويل  
لنصل إلى لبِّ المعاني..

وأنا؟؟

أنا أُحاولُ أن أرُتب الدموع المهنئة أسفل  
ضفاف الأعين

علني أعبدُ الزمن الهارب إلى الباسمين.. أُحاول  
أن أجمع ذكرياتي في صندوقٍ طفيفٍ أُبقبه في  
فؤادي وأضع يدي عليه وأحدت نفسي هذا  
مُلكي وقطعة نيرة أرمي منها السماء..  
ففي الداخل كُمٌّ من التهنيدات، كلما  
أطلقت إحداها نسرت جرعة من عمري  
أجل عليّ ألا أئنهد كثيراً لربما أنعمُ بمزيد من  
الوقت.

# من سأكون؟!

بقلم: شهد الحديد

سأكون "الخدلان"

و أזור كلَّ من خذلي بأحكام

لكي أنقم من كلِّ من نكثا جراحي الفائرة

و نركني أسبر شاردة، وأجمة، فارغة الفؤاد،

أسيفة الفكر، ممزقة الحنايا

أبكي في نشيج مسموع كحمامة تنوح في

شجن

قربحة القلب دامعة العين

و أغمغم خبني بصوت خافت

كطوت دمدمة أمواج منوثة على طخور

الشاطئ

وعينه غائرتان في جممني وأنا أزرد ربقي

بطعوبة

بظن الرائي أنني بخير

و داخل أحشائي حمم بركان ملتهبة نصرخ

بهلع

وهم؟ كأنهم ما عرفوني قط!

# قسيمات وجهك

بقلم: شهد الحديد

إلى قسّمات وجهك أنحدث:  
عيناك البندقية الدّامعة، أنفك الحاد، دائرة  
وجهك  
والشّامة النّي أسفل شفتيك، وشفتيك  
وللذقن الخفيفة والشّنّب المهدب  
وللسبوف في حاجبتك وشعر مشبك  
فكلّها طرّقت على قلبي دون إسثناء  
وبتّ لا أسنطبع الجزم أن كلّ ما نحمله الحنايا  
لنلك القسّمات  
هو مجرد حبّ  
أم هذبان؟!

# تَوْفَاكِ اللَّهُ يَا شَمْعَةَ

بقلم: شهد الحديد

بعد رحيلكِ بئسَ مساءً

لم نعد نسنقُبني ابْنِ سَامَةِ الصُّبْحِ الوضَاءَةِ الَّذِي

بَرَسَلَهَا ثَفْرَكَ كُلِّ يَوْمٍ

ولم بعد لَدِيٍّ مِنْ بَجَارِ بَنِي كَالطِّفْلِ إِنْ غَضِبْتَ

ولن أجد بعد ذاك اليَوْمِ الخَبِيثِ مِنْ بَسْنَشِيطِ

عَلَيَّ غَيْبًا إِنْ دَاهَمَنَهُ الفِجْرَةُ

وَمَنْ بِأَشْمَعَةٍ

سَبْحَدَّقُ بِوَجْهِكَ الخَجُولِ عِنْدَمَا نَعْنِي وَجَنَّتِكَ

حُمْرَةَ خَفِيفَةٍ؟

مَنْ سَبْذُوبِ فَبِكَ عَشَقًا عِنْدَمَا نَفْضِي جَيْبِكَ

وَأَنْتِ مَنْطِنَعَةُ الحَزْنِ بِبِرَاءَةِ مَفْرَطَةٍ

وَمَنْ سِبْغَلْفَل رَا حَة بَدَه فِى شَعْرِكِ بَعْدَ الْيَوْمِ

الَّذِي غَدَرَنِي فَبِكِ وَأَخَذَكِ مِنِّي

أَشْعَرَ بِالذُّعْرِ بِأَشْمَعَةٍ

وَدَاخَلِي صَوْتٌ بِشَبْهِ خَوَارِ جَمَلِ هَائِجِ

بِمَرْقَنِي شَعُورِي بِالذَّنْبِ لِمَجْرَدِ أَنِّي فَقدْتُكَ

رَغْمَ أَنَّهُ لَا ذَنْبَ لِي

أَنَّهُ قَدْرِكِ وَقَسْمَةٌ لَكَ

وَلَكِنْ لَا بَأْسَ

أَنْكِ مَعِي أَشْعَرَ فَبِكِ دَاخَلِي

بَيْنَ أَوْرَدَنِي وَمَسَمَاتِ جِلْدِي وَشَهْبَقِي وَزَفِيرِي

وَفِي صَفْحَاتِ ذَاكِرْنِي

وَأَرَاكِ فِي الْقَمَرِ

وَضَوْءِ الشَّمْسِ

وَفِي شَهْبِ اللَّيْلِ طَبْفِكَ مَلَاذِمْنِي

وما زال حبك بموج في قلبي  
نروحي ونجبتي داخل مقلتي  
ونحجبتي بعينك للحظات  
ونلقنني الإجابة إن سهبت  
ونحدث احبانا ونصمت أحابين آخرين  
ولكنني لا أخفيك أمرا  
لم أطق مع الصبر احتمالا  
كلما أسنوعبت ما قد حدث  
أشعر كالذي ينشب أظافره في قصبتي الهوائية  
ولست أدري هل أنا ما زلت عاقل  
أم أهدتني الضلالات النفسية  
فمشاعري تنظور جوعا با شمعة  
و مشناق  
يان نلكزبن كنفني  
وأحذفك مازحا ونهربي.

# رسائل السلام

بقلم: عصفورة الأمل

بين أمواج البحار، أضع قنينة الحب والسلام،  
قنينة مليئة بالشوق والكلام، وضمنها لك  
ووجهها طريقك بانتظام، فجعلتُ فيها  
دفعاً من الكلام، وغمرة من حنان، لنطوف  
مُناجحةً بين الأمواج، وبسرعةٍ تأتيك بالأمان،  
ودتُ لو كان ياسنطاعي وضعُ فؤادي يرفق؛  
لك داخل قنينة السلام، لنفهم مدى حبي  
لك، ونرشف تلك الكلمات لنحنضك بدفعٍ  
وغرام، ونهديك راحة بال؛ قد كانت هذه  
رسائلي لك بحُبًا وحنان لكن الآن قد تغير الحال،  
وعم الديجور مُخيمٌ والكنمان، ففرغتُ عن  
روحي لنعلم معنى الحب، الوفاء، الثقة،

### الأخلاق.

مهلاً بقلبي فلقد فقد السلام، عند أول فراقٍ  
وارنشف كأس الخذلان، ولكن روعي  
بالكنمان قد إرنوت، ونضاربت نبطانها بشدةٍ  
من الزمان،

فبدأتُ أُفرغُ طاقتي، واخفف عن روعي الألام،  
فنسجتُ بضع الحروفِ لنقرأها بسلام، قد كنت  
يومًا ما؛ أمانُ روعي والسلام، واليوم أمحبك  
براحةً، فطوبتُ برقبتي ووضعتُها بقنينة السلام،  
كما أسميتها قديمًا عند أول لقاءٍ وفيها كان  
الأمان، جعلتها نظوف برفق لنعلم مدى  
الصدق في قلبي والكلام؛ لكنك الآن بعيدًا،  
ونبدل الحال، ووجدت البديل على حساب قلبي  
الولهان؛ حتى جعلته إعمار بنفجر كبير كان شب  
فيه النار، لنهرول الدموع كسبلٍ ونمسح  
صورتك من الخيل، وبقوة أمضي بدونك نحو  
السلام؛ قد كنت بيوم السلام؛ والأمان،  
واليوم لسعة نارٍ نذوقنها فأعطتني نظرةً  
للحياة؛ وعن الثقة الزائدة أبنعد بأمان.

# حب مؤلم

بقلم: عصفورة الأمل

بين تلك السطور المنعرجة، وبين تلك الكلمات  
المحبوكة بطريقة عشوائية، نثرتُ حبًا عاليًا في  
صدرِي، لا للبعيد يُحلق وبذهب، ولا للقرب يبقى  
مؤبدا، صرخاتُ الرُّوح نشكي ألامًا، ونهيف  
ألحان شوقٍ وعِشقي مُفرِمٍ، ولكن دون فائدة، لا  
الحبيبُ يُحب، ولا القلبُ ينسى المشيق.  
بين حدائقِ الشُّعور أشناقك، وبين نسماتِ  
الهواءِ أحناجك.

نحت السماءِ الصّافية أتمنى لُقبك، ونحت  
الأمطارِ الرّائحة أكلمك،.. ما بالُ شوقي هكذا؟  
وما بكِ عن قلبي نُفادِرا؟  
أنسيتِ وعودك وكلماتك أم أنك نسيتِ  
فقط؟

لا أعلم ولكن قلبي قد أليفك، لا بقدرِ على  
بُعديك،

ضربات القلبِ ننادي دائما باسمك، ونرجو لُقبك  
ولو ثانيةً أكلمك، نهرجت حروفي، وسقطت  
دموعي، ولم ننف عبوني، وطورنك لم نفارق  
خبالي، فبالله لا نترك قلبي، ولا نخذل روعي، أعد  
إلي قلبي الذي فقدته، وابنسامة ثغري الني  
فقدتها عند فراقك، حقًا الحب مؤلم،

والحرمان بطلٌ لا يخسر.

# طحن الخواطر

بقلم: عصفورة الأمل

حَنِينٌ أَصْبُ دَاخِلٌ ذَانِي، وَهَمَسَاتٌ نَسَجْنُهَا  
بِحُبِّ الأرواحِ، رَوْحٌ حَاوِطَتْ مُجْهَنِي، وَرَاسَمْتُ  
طَرِيقًا حُرًّا لِأَبَامِي، لَقَدْ بَعَثُوا عَلَيَّ عَائِقِي خُبْتُ  
أَشْكَالَهُمْ، لَمْ يَنْسِطُوا وَبَفَهَمُوا حَرِيقُ  
مُقَلْنِي، غَرَسُوا كَلَامَهُمْ بِسَهَامٍ، وَطَحَنُوا  
الْخَاطِرِ، لَمْ يَفْهَمُوا مَدَى أَلْمِ الطَّمَنَاتِ  
(ذَا أَنَا) وَمِنْ خِذْلَانِ الشَّجَاعَةِ جِئْتُكُمْ، وَنَثَرْتُ  
الْقُوَّةَ بِإِيمَانٍ فَحَطَمْتُهُمْ، رَحَلْتُ إِلَى طَرِيقِ  
نَحْقٍ فِيهِ الأَحْلَامِ، فَرَأَيْتُهَا نَفُوحَ نَرْحَبِيًّا  
بِذَانِي، أَشْمَلْتُ الإِصْرَارَ لِلخَيْرِ مُنْبِسِمَةً، وَمَحَوْتُ  
خِذْلَانٌ وَقَعَ عَلَيَّ الأَعْنَاقِ، نَسَجْتُ فِي صَدْرِي  
وَرَوْدُ شَجَاعَتِي، وَأَسْقَبْتُهَا مِنْ حُبِّ ذَانِي  
وَأَحْبَابِي، فَجَمَلْتُ حَبْرَ الكَلَامِ طَبَعًا أَنَا قُنِي،  
وَنَقَشْتُهُمْ بِرِزَانَةٍ؛ كَيْ أَسْنِظِيءُ وَأَرْنُومِي، حُبًّا  
وَعَزْمًا قَدْ نَدَفَقَ فِي مَرَكَبِي، قَبَدَ الضُّعْفِ  
وَالشَّنَاتِ فَلَنْ أَرْنَمِي، نَظَرْتُ إِلَى البَعْضِ كَيْفَ  
اسْتَطَاعُوا، دَمَجَ العَسَلِ بِالسُّمِّ وَالشَّرَارِ، أَنَا لِمِثْلِ  
هؤُلَاءِ لَنْ أَرْنَمِي، وَأَخْفِضُ أَنْظَارِي عَنِ  
لَمِحِهِمُ وَالْكَلامِ، سُبْحًا لِكَايِرِي الخَوَاطِرِ.

# عشيقتي

بقلم: كوثر عبدالغني الحايك

بَا نَرِيْمَةَ عَشْقِي فِي وَادِي أَسْتَوْقِفُهُ حُبِّكَ  
الْمُنْدَلِلِ بَيْنَ ثَنَايَا فَوَادِي، بَا مَعْمَشُوْقَةُ فَوَادِي  
الَّتِي نَنْسِجُ رُوْحِي بَيْنَ خَبَاطِ بِدَايَاهَا وَالسَّحْرِ الَّذِي  
نَنْتَرُهُ مِنْ عَطْرِ أَزْهَارِهَا كَأَنَّهَا رَحِيْقُ أَبَامِ عَشْقِي  
سُنْهَبُ عَلِينَا أَوْ عَاطِفَةٌ وَرَدِيَّةٌ سَنْهَبُجُمُ عَلَى  
أَفْتَدِنَا، بَا عَشْبِيْقَةُ الرُّوْحِ كَمْ غَرَقْتُ بِبَحْرِ هَوَاكَ  
كَمْ اجْتَازْتَ ضَحْكُكَ بَابَ قَلْبِي السَّابِعِ  
وَنَعْرَشْتَنِي عَلَى كُرْسِيٍّ وَلَايَتِهِ، كَمْ كُنْتُ أَنَا  
الْفَرِيْقُ بِبَحْرِ عَيْنَاكَ الزَّرْقَاوْنِيَّةِ وَكَأَنَّهُمْ خَبُوطُ  
السَّمَاءِ نَسَجْتَ عَنْ نَأْلِفَهَا عَيْنَاكَ الْجَمَلِيَّةِ الَّتِي  
جَمَلْتَ كِبَانَ رُوْحِي بِهَنْزِ بِمَجْرَدِ رُوْبُنْهُمْ، بَا  
دَاهِيَةَ الْحَبِّ كَمْ أَنْ الْعَشِقُ بِخَجَلٍ مِنْ نَفْسِهِ  
بِحَضْرَتِكَ وَبِنُوقِفِ الزَّمَنِ احْتِرَامًا لِهَذَا الْجَمَالِ  
الْأَخَازِ الَّذِي بِسَحْرِ كُلِّ مَفْنُونِ عَشْبِيْقِي، بَا وَرْدَةَ  
عَشْقِي وَبَا مَلِكْنِي وَبَا مَلِكْنِي لَوْحَدِي بَا عَزِيْزَةَ  
الرُّوْحِ كُنْتُ لِيَّ وَسُنْبِقِيْنَ حَبِيْبَةَ الرُّوْحِ وَعَسْوَلَهُ  
قَلْبِي .

# ماتت وردتي

بقلم: كوثر عبدالغني الحايك

غابت شمسُ كانت خبوطها نحملني لأنمّنع  
بجمالِ حياة المشاق فأشمنها أصبحت مُرجان  
منهدل على وجهي بزبد الفشاوة على سطح  
عبنامي، فأسرحُ بين بسائين ورود نبتت من حبِّ  
أحدهم لفناة، فزرعت وردني كما عشرات  
الناس وأعطيتها كلَّ ما بداخلي من حبِّ  
واهنام و كان عاشقي بهطباها حباً واهنام  
قليل ولكن كان بفي بالنفع في بعض الأحيان،  
ورغم كلِّ هذا فكانت وردني تُرفض حُبُّه  
ونمو بسبب حبي واهنامي وكان حبي كان  
دواءً لها وحُبُّه كان الداء، ولكن الفشاوة  
أصبحت نزيد على عبنامي أو كأن حبي لأحدهم  
أعماني عن حقيقة أن الثقة بعاشق سوف  
تُهدني مكسورة ومنجزة القلب ومهدودة  
القلب وعطشة للحنان ولحبِّ الأيّام ومنعطشة  
لكلام يسندني كي لا أضيع في عنمة الأيّام،  
ونسبتُ أن الخداع لمصلحة كلِّ شخص أصبح  
موضة الأيّام نسبت كلِّ هذا وحكم علي  
الإعدام بالخيانة الملساء.

# الصدق والرجال لا يجتمعان

بقلم: كوثر عبدالغني الحايك

أخبرني أنه غير الجميع، وأخبرني أنه لا يخذل من  
أعطى فؤاده رشفة حبّ واحدة، وأخبرني أنه لا  
ينرك وردةً طلبت منه البقاء، وأخبرني أنه عاش  
شهور الإنهيار فلن يشعره لفناة رُبطت به،  
وأخبرني أن الكون أطفئه فلن يطفئ طفلةً  
من مكان، وأخبرني أن النار النهمنة ذات يوم  
من كلام إحداهم فلن يفنعل بفؤادك  
النيران، وأخبرني أن الصدق عنوان اسمه وأن  
الكذب لا يسبقه بحلفان، وأخبرني الكثير  
والكثير من الأشياء الحسنة وصدق المنال.  
ربّما لم يصدق فؤادي كلّ شيء والشك كان  
يخرقه دائماً، ولكن كان سجين حبّ يخاف  
الإبتهاد فبقي مرئياً روحياً ومن ينحكم  
بجسده يرفض التصديق ومنشبت بمقولة "  
الصدق والرجال لا يجنمون" وفؤادي منشبت  
بمقولة "من أحب صدق ولو كان من الرجال".  
ولكن يا خيبة فؤادي فهو أحبّ وطن أن الحب  
يخلق الصدق في قلب لا يعرف سوى الكذب  
والإفراء فمادّ منجزئ ولكن مضى على شبابه  
ألف عام.

# أعلام مبعثرة

بقلم: أمل عارفو

كم حلمنا، كم رغبتنا، كم تمنينا وشئنا، وشاء  
الهوى فاندثرنا، حلم بسبط لم ينجح فما  
فائدة أكبرهم؟!

في كل مرة كنت أرمي فناةً نمسكُ بيدِ أخاها،  
أو أخٍ بلاعبٍ أخته الصغيرة كانت مقلني ندمع،  
أو بنقبضُ فؤادي ألماً، نعم كانت أمنيتي أن  
يكون لي أخ قريبٌ مني، ألاعبه وبلاعبني،  
أشكوا إليه معاناني وبشكوا إليّ، أحدثه عن  
بومي وبحدثني عن يومه، أشجره على أنفه  
الأشياء وبشجرني على كل شيء، نعم هذه  
كانت أمنيتي رُغم وجود أربعة أخوة لي  
لكنهم بعيدين، بعيدين جداً من الفؤادِ ومن  
أرض الوطنِ ومن المقلِ، ورُغم ذلك أدعوا الله  
أن يحفظهم، وسبقني هذه هي الأمنية التي  
لم ولن تتحقق، سبقني أمنية عالقة بين  
ذاكرتي وحاضري، لكن لن يؤثر بي فأنا أقوم  
من أن نهزمي أمنية، وسأكمل من دون  
تحقيقها، فهذه هي مشيئة القدر.

# كن لنفيسك

بقلم: أمل عارفو

الحياة كالحبيب القاسي الذي مهما فعل  
وحصل لا يمكن الإسفناء عنه فالحُبَّ عندما  
ينربع في أعماقنا ينحولُ إلى لعنةٍ أزلبةٍ لا نرباق  
له، فرغم كلِّ الآلام التي تُرعهها إلا إنك تُسامح  
وتُكمل على أمل إنَّ كلَّ ما هو قادم  
سيكون على ما يرام، فالسؤال هو لك أنت  
لماذا لا نعطي تلك الفرصة للحياة لنُكمل

حبائك؟!

لماذا لا نوذَّ أن ننسى كلَّ الأشجان التي نسنطبع  
محوها بأبخسك ونُفمر نفسك بما هو راحةٌ

لفؤادك؟!

طدبقي العزيز لا يجوز أن نُحمل رأسك أكثر مما  
ينبغي فهذا لن يضر سوى جهازك العصبي  
الذي يكون لك دماغك وأعصابك التي ربما لن  
تُحمل تلك الضغوطات.

لذا هَوِّنْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنْظِرْ إِلَى الْحَيَاةِ مِنْ  
الْإِجَابَةِ، كَوِّنْ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ وَأَحْبِبْ  
نَفْسَكَ وَرَفِّهْ عَنْ نَفْسِكَ وَأَعْطِ نَفْسَكَ فُرْصَ  
لِنَبْدَأِ مِنْ جَدِيدٍ، أَمِ افْعَلْ كُلَّ شَيْءٍ لِأَجْلِ  
نَفْسِكَ، فَالْحَيَاةُ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ تَبْقَى تُمَسَدُ عَلَى  
رَأْسِكَ مَحَاوِلَةٌ فِي نَخْفِيفِ الْمَكِّ الذِّي أَيْضاً  
كُنْتَ أَنْتِ السَّبَبُ فِيهِ، فَكَمَا تُعْطِي ذَلِكَ الْحَبِيبَ  
أَوْ نَلَّكَ الصَّدِيقَةَ الْفُرْصَ حَاوِلِ أَنْ تُعْطِيَ مِثْلَهَا  
لِلْحَيَاةِ لِرُبَمَا نَكُونُ لَكَ الشَّخْصَ الْأَمْدَقُ  
وَنُسَاعِدُكَ لِكَيْ نَسْلُكَ مَا تَبْقَى مِنْ خَطَوَاتِكَ  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَحَاوِلِ وَلَا نَسْنَسِلِمِ.

# بين نارين

بقلم: أمل عارفو

في نِلْكَ الزَّنْزَانَةَ رَمُونِي، وَبِالْقَبُودِ كَبَلُونِي كُنْتُ  
أَسْهَرُ اللَّبَالِي أُنْفِكِرُ لِإِبْجَادِ طَرِيقَةٍ مَا لِلْهَرُوبِ  
لَكِنْ كَفْهَرٌ، وَعِنْدَ مَجِيئِ الْفُرْطَةِ إِلَيَّ لَمْ أُبَالِي  
بِهَا، نَجَاهَلُنُّهَا وَلَا كَأَنَّ بِسَحْبَةٍ مِنِّي سُنُصَبِحُ بَيْنَ  
كَفِيٍّ، فَضَلْتُ ذَلِكَ الرَّغِيفَ لَسَدِّ رُمُقِي عَلَى  
حَرْبِي وَفَكَ أَسْرِي، الْبَعْضُ سَوْفَ يُسْمِيهِ غِبَاءً  
وَجَهْلًا وَالْبَعْضُ سَيَقُولُ بِأَنْتِي أَهْبِلُ لَا يُبَالِي  
بُحْرَبِيهِ، وَلَكِنْ لَا أَحَدٌ يَعْلَمُ مَا الَّذِي كُنْتُ أَعَانِيهِ  
مِنْ مَأْسَاةٍ وَأَلَامٍ هُنَاكَ، كَانَ حُلْمُ اللَّبَالِي بِأَنْ  
أَرَمَ نَفْسِي كَذَلِكَ النَّسْرِ الْمُحَلَّقِ فِي السَّمَاءِ  
بِكُلِّ حُرْبِيهِ، وَلَكِنْ لَا يَوْجَدُ نَصِيبَ لِي فِي نِلْكَ

الْحَرْبَةِ، مَاذَا أَفْعَلُ؟

وَبِمَاذَا أُسْطَرُّ حُرُوفِي؟

وَلَيْقَنَ انْفُوهَ عَنِ مُعَانَاتِي؟!

كالنبنة في وسط نلك الصحراءِ وحدي، أُعاني  
من كُُلِّ شيء بمفردتي كذلك الطائر المهاجر  
إلى الفُربة ولا يملك صاحباً في سبيله المُنجه  
نحوه، رُغم وجود نلك القُضبان الحديدية ونألم  
كُلنا ذراعي إلا إني لَمُ اسنسلم وحاولتُ جاهداً  
لأجل الوصول إلى نلك القطعة الصغيرة من  
الخُبز لسدِّ رُمقي، خبّرتُ نفسي ما بين الموتِ من  
الجوعِ أو أنّ أحاول الهروب لَكن، رُبما أُعقل  
وحينها سننضعف المقوبة ولا اعلم ما الذي  
سوف يفعلونه بي، لذا فضلتُ أنّ أسدِّ رُمقي  
والمعيش بذلٍ على نعيمِ الخُربة.

# صباية الأحس

بقلم : غادة فارس الجرابعة

من المدم بنفي الإنسان ذاته بالنسبان وهل  
لننسابن نلاشي؟  
ننلاشي الذكربات وبقى أصحابها بالقرب مني  
أنا

سألت نفسي ذات يوم سؤال :

صعبُ العيش هل لي في الكون مكان ؟  
عندها نظرتُ نظرةً ثاقبةً في النجوم فنمنبتُ أن  
أموت هُنا وبخلد اسمي في التاريخ نذكرتُ قول  
الفيلسوفة : " ما من شجرة إلا وأثمرت وما من  
لبلة إلا وأقمرت ، أبن الشجرة وأبن القمر ؟  
هُنا على الأرض وهُناك في السماء " هذا  
أجمل أقنباس حفظنه في ذاكرني وعجزتُ  
للوهلة الأولى عندما قرأته عن نفسير حروف  
هذا الإقنباس قرأته مرات ومرّات حتى نوطلتُ  
إلى هذا النفسير أي أن الشجرة مهما عاشت  
على الأرض سنمطي ونمطي ثماراً كالأنثى نماماً  
وإن القمر في السماء مهما أظلم الليل سبنبر  
بين الحين والحين.

اسنفربت بشدّة من سؤالها عندما قالت : أبن  
الشجرة وأبن القمر وضعتُ واو العطف كأنّها  
أرادت أخبارنا العطاء لا ينتهي سواء من القمر أو  
من الشجر

فالأهم أن نعلم مفرس كل حرفٍ نسمعه ،  
نهدتُ أو على قلبي لا ينهي ألمي أبن أنا ؟ هنا  
في صباةٍ عمري أجنبي قطوفُ ما طنعت في  
الأمس كانت نبكي أمامي طفلةٌ صماء رأيتها  
وأندهشتُ كيف لهذا الطفلة بأن نبكي !  
ركضت إليها وعانقتها ومسحتُ دموعها قلت  
لها : لا نبكي اهديني طفيري لم نسمع ما قلت  
لأنّها صماء ، رغم ذلك لن نبكي نفسي مجدداً ،  
أني ما سمعتُ قط إلا نفسي فأمسكُ بنفسي  
قبل أن نثلاشي بعد ذلك متُّ كما نمنيت .

# حينما تفقد صديق

بقلم : غادة فارس الجرابعة

أنا لا شيء أو كلُّ شيء  
ماذا يعني لك اسمي؟  
وحدةٌ غريبةٌ أنجملني فاشلة؟  
أنا حقاً هكذا ، لماذا أبقيت  
إحساسي؟  
منذُ عشرين سنةً بات  
نائماً هذا الإحساس ، الآن أنبت  
ونشد على قلبك بأن يحو صحوه  
كما أبقيت فؤادي أرجوك أنهد  
كثيراً ما زلتُ أموتُ بصمت  
أودّع الجميع لا أحد يراني ولا أرى  
أحد غادروا حباني خدعوا ورحلوا  
أنا أنجزتُ الكثير في هذا الفباب  
منعتُ دمبةً جميلةً ندعى فرند  
أجميع الأصدقاء هم سند؟  
ألاعب فرند كلَّ يوم حتى لا أشعر  
بالفقد ، ما أصعب هذا الإحساس !  
أن نفقد أقرباء بانوا غرباء لا محاولة  
جميعهم رحلوا ، لماذا ؟  
لا أدري كنتُ حسنة النية طادقة  
لا أحتاج لهم أنا وحمي أطلع  
فرند.

**أنا أستطيع**

**بقلم : غادة فارس الجرابعة**

نُهوِّدُ على قول : أنا أسنطبع  
كنجمةٍ مُشرِّقةٍ في ليلَةٍ ظلماء  
أنا شخصيَّةٌ مُبدعةٌ أنحمل  
عناء واقعي وعثراتُ الدهر  
وأثرُ المُصيبةِ ما أُطبرهُ في  
أبامي ، طبرني على الصواب  
نحملت وكم عانيت !  
أنا والإصرار في جهةٍ طامنة .

# ليت المطر لا يعود أبدًا!

بقلم: هاشم الشerman

في كل قطرة من المطر حمراءً أو صفراءً من  
أجنة الزهور. وكلّ دمعٍ من الجبّاع والعرّاة  
وكلّ قطرة نراق من دم العبيد فهى ابنسائم  
في انظار مبسم جديد أو حلمة نوردت على فم  
الوليد في عالم القد الفنيّ، واهب الحياة!  
مطر... مطر... مطر...

# جاء الشتاء وبعد انتظار!

بقلم: هاشم الشerman

نزلت أول حبات المطر كاللؤلؤ والأماس، ذلك  
الهواء الذي أرجح سائر منزلي وثلث القطرات  
التي سقطت منراقصة على شباك غرفني قفزت  
من على أربكني وفي الشرفة كانت طلني، بللت  
بدي بثلث القطرات العطرة، ودعوت ربي بأن  
بكثر المطر ودعوته بأن بجممني مع أحبني  
نظرت إلى السماء التي أشرقت سماؤها رغم  
سوادها، ومددت بدي كي أطول حبات المطر،  
وشعرت وكأني المصفور الذي جمع عشه  
وأخيراً سبرناح على غصنه.

**وهل يرتجى المطر بغير سحاب!**

**بقلم: هاشم الشرمان**

مَنْ يَفْسَلُ لِلْمَطْرِ ثِيَابَهُ الْلاَزُورِ دَبَّةً؟  
إِذَا انْسَخَتْ بِغُبَارِ الْمَدِينَةِ وَأَبْنِ بِنَامُ إِذَا رَحَلَتْ  
السَّحْبُ وَنَرَكْنُهُ وَحَبِيداً؟!  
مُلْتَصِقاً عَلَى زَجَاجِ النُّوَافِذِ الْمَفْلُوقَةِ  
وَحَبْنِ بِفَكْرٍ بِمِصَاحِبَةِ امْرَأَةٍ مَنِ سَنَسْكُغُ مَعَهُ  
فِي الشُّوَارِعِ؟  
وَنُحْمَلُ بِرُوقِهِ وَرَعُودَهُ؟  
وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى خَدِهِ وَيَفْكُرُ فِي غَرِيبَةِ الْمَطْرِ  
أَبْهَا الْمَطْرِ ابْنِ فِي الشُّوَارِعِ نَزَقاً كَالْقَطِيطِ  
وَالْأَطْفَالِ ابْنِ عَلَى الزَّجَاجِ لَامِعاً مُنْسَاباً  
كَقَطَرَاتِ الضُّوئِ وَلَا نُدْخُلُ فِي مِعَاطِفِ الْأَثْرِيَاءِ  
إِلَى الْمَحَلَّاتِ خَشِيبَةً أَنْ نَثَلُوتَ بِدَاكِ الْبَيْضَاوَانِ  
بِالنَّقُودِ الْمَطْرُ أْبَيْضُ وَكَذَلِكَ أَحْلَامِي نَرَمِ هَلِ  
نَفَرَّقُ الشُّوَارِعُ بَيْنَهُمَا؟  
الْمَطْرُ حَزِينٌ وَكَذَلِكَ قَلْبِي نَرَمِ أْبَهُمَا أَكْثَرَ  
أَلْمَا؟

حَبْنِ نَسَقُهُمَا أَقْدَامِ الْعَابِرِينَ أْبْهَا الْمَطْرِ بِأَسَائِلِ السَّمَاءِ إِلَى الْمَرْوَجِ عَلَّمَنِي كَيْفَ نُنْفِثُ  
زَهْرَةَ الْقِصْبَةِ مِنْ حَجْرِ الْكَلَامِ حَبْنِ بِمَوْتِ  
الْمَطْرِ سَنَشْبِعُ جَنَازَتَهُ الْحَقُولُ وَحَدَّهَا شَجِيرَةٌ  
الصَّبْرُ سَنَضْحَكُ فِي الْبِرَارِ شَامِنَةً مِنْ بَكَاءِ  
الْأَشْجَارِ .

# أيها الحب

بقلم: آلاء بشار المصري

بأبها الحب عندما تأتي لا تأتي لنقل براءتنا أو  
نفتال أحلامنا بل نهال وخذ مرّ الأيام السالفة،  
فالقلب مُنمطشٌ للحب، والحرب أنلفت أفئدتنا،  
ولم يعد في الحياة ما يدعو للحياة، كل ما تبقى  
مني عضة شبيقة نسكن مدرمي أخاف عليها  
من سواد الدنيا، وأخاف أن يُصيبيها الجفاف ذات  
يوم .

# كَلِّي مَحْتَلَّةٔ بَك

بِقَلَم: آلاء بشار المصري

أنار البدرُ نورهُ ونوهج عقلي في التفكير، السلام  
بِعَمِّ المكان وقلوب سكانه ولكن ابن السلام

لفؤادي؟

فقد ضاع مني السلام والقاني العذاب بين ذراعي،  
أصبحت أعيش في كوخٍ مملى بالكذب وأكوام  
من الأوراق وبمجرد التفكير بك، نسبطر على كباني  
وكأنك كالفضال الشارد بحر كنهٍ تُثير نشوقي لك،  
كفاك غباب على غبابك قد أمطر قلبي عذاب.

أذكر في تلك المقهى حين نجلس عند النافورة

وبأني النادلُ إلينا نحنسي القهوة ونحلبها

بأحاديثنا، وحين ننظر لحبني البُن فأشعر وكأنك

بنظرانك أوقفت حركة المدّ والجزر في البحار

والمحيطات، ومن شدّة سعادتي حينها اهتزت

أشجار المصفاة والزيزفون...

وحبّين طال غيباك وأصبحت قسوة كقسوة  
رجلٍ صحراويٍّ فلم أعدّ أشعر بشيء، فالمدّ  
والجزر عاد للبحار والمحيطات وعلى ألمي وقفت  
الأشجار أهنازًا. أرشفتُ القهوة فلم أشعر  
بمذاقه اللذيذ.

ومن يومها جفّت السماء، وما عادت تُمطر  
أحلامًا ولا نجومًا، وربُّ محمدٍ أني أصبحت بائسة  
كمدينة خاوية انطوت على أرضفنها الخالصة،  
وحدايقها المهجورة من البهجة والمصافير.

# حب في عالم آخر

بقلم: آلاء بشار المصري

تركبا في إسطنبول نحدبداً في الثاني والمشرين  
من أغسطس حدث مالم يكن منوقع،  
سأحدثكم نفاصل القصة رويداً رويداً.  
كان هنالك عائلة تتألف من أم وأب وابنة،  
الأب شاهين هو شخص أناني عربض المنكبين  
فظ الملامح ذو شعر أجهد وعينان طفيرنان  
حادنان ولدبه طبع الجاهلية فهو بكره الإناث  
كثيراً، وغير معترف بابنه قط.  
الأم نورهان ذات ملامح وردية وعينان بنينان  
بلون القهوة نشع حناناً وذات قوام الأميرات  
نحب الأطفال ونعشق ابنها نولين كثيراً.

نولبن فناة رائعة ذات جمال خلاب بأسر القلب  
والمقل، نملك عينان صبّ بهما عسل الجنة،  
وشعرٌ ناعمٌ بلون الذهب، وثغرٌ منمنمٌ وردوي،  
وطولها كطول غصن مزهر، نبلغ من العمر  
سبعة عشر عامًا، عاشت حياتها بأملٍ رغم  
الأوجاع والألم بسبب والدها الذي يكن لها  
الحقد والكراهية، وقد كانت تظاھر بالفرح  
وأنها بخير دائماً وهي من الداخل عكس هذا  
تماماً.

مرّت الأيام ونقدم شاب لطلب يدها من أبيها،  
وافق والدها فوراً للنخلص من عارها حسب  
معتقداته، لكن هي لا تريد الزواج ووالدتها  
كانت تقف بجانبها في رأيها، لكن شاهين  
المنكبر أصر على هذا الزواج،

فلم نجد حلاً سوى الهرب قبل زفافها ببضع  
ساعات فالموت أرحم من أن نعيش مع شخص  
لا نحبه.

فأخذت نركض مسرعة في الغابات و قطعت  
جبالا لم يراها أحد ولم يهل لها بشر، كان  
الظلام يسبطر ولم نعد نرى شيء حولها، فلم  
نشعر بنفسها إلا وقد سقطت في حفرة عميقة  
جدا واغمي عليها، وفي صباح اليوم التالي  
استيقظت نولبن وهي تنظر حولها بنظرات  
طفل خائف، كانت حفرة مخيفه للفاية مظلمة  
وداكنة كل ما حولها سواد، ولم نجد فيه  
أحدا رغم منادائها مرارا لأحد يساعدها، فجأة  
سمعت صوت نهر يجري وهي لم نعرف من  
أين يأتي هذا الصوت نهضت تنظر حولها وهي  
خائفة، فوجدت رجلا عجوزا يبعد عنها أمتار  
قليلة نرددت في الذهاب إليه فهي لا نكلم  
الغرباء لكنها استجمعت قواها و ذهبت إليه  
سائلة ما هذا المكان يا عم، فأجابها هذه  
أرض الغرباء يا ابني ماذا تفعلين هنا!

الفرباء يا ابني ماذا نفعلين هنا!  
نولين : وطونها يرتجف من خوفها أرض  
الفرباء!، وكيف سأخرج من هذه الأرض  
المخيفة؟؟

العجوز: من هذا الطريق يا طفلي، لكن بشروط  
عليك أن نلتزمين بها ونحذرن  
نولين :وماهي الشروط يا عم أعدك أنني  
سألتزم بها، لكن أخرجني من هذا المكان  
المرعب

العجوز : سنخرجين من هذا الطريق دون أن  
تلفني حولك ودون توقف، وفي صباح الفد  
سنصلين إلى أرض الحب، يوجد هناك شخص  
أحمق لكنها مناسبة لك.

نولين : شكرا يا عم ، يا إلهي ساعدني إني خائفة  
جدا (ثممت)

ذهبت نولين وهي تقائل خوفها ورهبة  
المكان والتزمت بالشروط لدرجة أنها كانت  
تقطع نفسها أطول فترة ممكنة أثناء سيرها،  
وفي صباح اليوم التالي وصلت إلى أرض الحب،  
كان الطقس مائلاً حبيها لكن المطر لا يشبه  
مطر أرضها كانت قطرات المطر ذات مذاق حلو  
مثل العسل والسماء مليئة بالفيوم ذات اللون  
الوردي،

نظرت حولها وهي ترنح من البرد رأت الرجل  
الذي قال عنه العجوز انه الأحمق

نولبن: نؤمن مع نفسها بإلهي ماذا بفعل  
هنا هذا الرجل، كيف سأتكلم معه وأسأله

عن هذا المكان

أخذت نمشي روياً روياً بانجاهه وسألته ما هذا

المكان الذي أنا فيه؟

قبصر: إنها أرض الحب، ما الذي أتى بك إلى

هنا؟! وكيف اسنطمت الوصول؟

نولبن: ولماذا أنت هنا على بابها؟

كن لطيفاً في استقبال البشر

قبصر: بشر؟! أنت بشرية!!

وكيف أتيت إلى هذه الأرض؟!

نولبن: سردت له كل شيء حدث معها

والدموع تسابق من عينها لثهمر على

خدبها.

نولبن: أنت شخصٌ عصبي، وقالوا لي أنك أحمق

لهذا السبب أنوقع، لكن قلبك نقي، ونملك

طيبة نمسح الهم، هل أنت على ما يرام يا

قبصر!

قبصر : نعم ، على ما پرام

بعدها أخذها قبصر إلى مكانه المفضل الذي  
لا يعرفه أحد فأشعل الموقد وجهاز الطعام  
لثولين وبعد مرور بضع من الوقت نهارفا على  
بعضهما جيدا ،

عاشت ثولين في بيت قبصر أيام طوال ، فأعجب  
بها وأحبها ، وهي كانت تبادله الشعور نفسه .  
قبصر شاب يبلغ من العمر عشرين عاما ، طويل  
القامة شعره ذهبي ، وعينه بلون السماء ،  
يملك جسد رياضي بسبب معيشته في الطبيعة ،  
اعترف قبصر بمشاعره لثولين ، ففرحت ثولين  
وبادلته المشاعر والقبل ، فقررا ثويج قصتهم  
بعقد قرانٍ وأقاموا حفلا في الغابة ..  
وبعد قصة حبهم الني نوّجت بالزواج ، حملت  
ثولين واهنم بها قبصر كأنها ابنة الصغيرة ،  
وأناهم طفل وسيم ذو ملامح ملائكية ،  
فرحوا كثيرا بقدمه .

ولكن لم نكمل فرحناهما لأنه مريض قلب،  
ذهبوا به إلى حكماء مملكتهم لكنهم  
تلقوا طفعة الخيبة في كل مرة، فالجميع قال  
لهم أن علاجه في أرض البشر، فقرر قبصر السفر  
إلى تركيا لعلاجه لكن زوجته أجهشت بالبكاء  
فهي خائفة على طفلها وخائفة من والدها  
أيضا عند معرفته بما فعلته،

نولين: قصير أرجوك لا أريد الذهاب إلى هناك  
قبصر: لماذا يا نولين؟

نولين: إنني خائفة من رؤية والدي لي، سبقنا  
حنما

قبصر: لا تخافي يا هُيام قلبي، أنا بجانبك ولا  
أسمح أن يطالك أذى.

سافر قبصر وزوجته برفقة ابنهم شيراز إلى تركيا  
كانت حالة شيراز خطره جداً وهم خائفين  
فذهبوا إلى المستشفى فور وصولهم،  
فمادت والدتها هناك التي بدورها صدمت  
عند رؤيتها بعد غياب السنين هي وزوجها  
وطفلها بين ذراعها.

نورهان: بصدمة نولين!!

إلى ابن ذهبتِ؟  
ابن كنتِ يا صغبرني؟  
ابن اخنفتِ كل هذا الوقت؟  
من هذا الرجل والطفل بين ذراعيك؟؟  
كان بحر من الأسئلة براود نورهان، لكن نولبن  
لم نثر على أمي جواب .  
قبصر: (بضحكه خفيفة كي يخفف الموقف)  
كيف حالك زوجة عمي (حماني)  
نورهان: باستغراب أنتم متزوجون ما هذا الذي  
يحدث إذا علم أباك بأنك عدتني إلى تركيا  
سبقنك أنتِ وزوجك وابنك  
ولكن لا شيء يبقى مخبي، بعد أيام عرف  
شاهين بأن نولبن جاءت إلى اسطنبول، ففقد  
سبطرته على نفسه، پرید قتل نولبن لأنها  
طمست رأسه في الثراب بسبب هروبها، والآن  
جاءته وهي متزوجه.  
قبصر: لا نخاف يا نولبن آتي بجانبك وسأفعل  
المستحيل من أجلك.  
بحث عنها أباهما في كل بقعة من إسطنبول  
إلى أن وجدها، فكان غاضباً وپرید قتلها،  
ولكن قبصر استطاع أن يؤثر بكلامه على عمه  
واسئمطفه، ونرجنه نولبن كي يسامحها،  
وعندما رأى حفيده نسي الحقد وسامحها،  
وعاشا نولبن وقبصر في بيت شاهين بسعادة  
وحب كبير.

# أصيتك بداخلي

بقلم : شهد ديوب

أمينك في داخلي فنحبي مرة أخرى  
أشيد لك عزاءا نفنسل به روي من شدة الرثاء  
لنخرج أنت من نمشك معلنا الحياة الأبدية بأظلم

قلبي

فأني خداع أنمنمه؟ وأني هيام حل بي؟  
لأكمل ما تبقى من أيامي أسيرة في معنقل  
رحبك القاسي.

يا حلمي البعيد...

لا أخفيك آثار البعاد قد بانتي علي  
ولنقي نفسها من بردني القارص  
أسنقرت نحت أعيني، مرنسة بمطف أسود  
سمبك،

ونصف دائرة نحو الأسفل انطبعت علي ثفري،  
فجميع الضحكات لم نهد علي مقاس وجهي  
الهنزبل.

الأزقة...

وكل الأزقة نشمر بالفقد من بعدك

نسألني ما بال الحبيب هاجر لنا؟!

وهل ترك لي إجابة لأنيك بها؟

وهبامي بك...

أه منه

كل ليلة بلد من رحم الماضي

ألم يكنفي بعد؟

لما لم يحل المقم به حنى الآن؟

وأنا...

والله ما كرهتك قط ولا هويت عاشقا غيرك

حرم علي الحب حنى نعود فمن أهل الهوى

من بعدك!!

# فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ

بقلم : شهد ديوب

الني جمعت كل أحزانها العائبة لثرمي ثقلها  
على مقلني المصفرنين ونهشم روعي بأكملها  
علمت حينها أنه لم يكن بوسعي نخطبك بهذا  
الجسد الهزبل الخائب على فراقك.  
ثنوالى الأيام ونمنع مني عشبة أبدية لخائن ضرب  
بفم سيفه قلبي لبشقه  
وبذرف دمه المعبق بعطر هواك.  
ساذجون يا خيبة عمري أنت...  
بحاولون مرارا وببراعة لنبل قلبي  
وأنا هنا ألوح لك بيدي برابة الوفاء لمشقنا وبقلب  
في أوج اشنباقه لاحتضانك  
وفي كل مرة بنسل الشوق إلى جوارحي، لأعود  
ملطخة بذكرات الماضي  
أطرح بكامل طوني لثنقذ طورتك  
الني كادت نختنق من انهمار قلبي عليها.

ف والله ما كرهتك قط وما سجدت بوما إلا  
وأنفاسي تنسارع لتلقي اسمك بين دعواني.  
فتراه الحنين أعادك إلي من بعد كل هذا  
الهجر!!

ألم نستطيع نرويضه حتى رميت اعدارك من  
أمامي لألمس جراحك في البعد؟!  
لون البن الراقد في عينك هدم كل قوامي  
ولكني بقيت ثابتة أمامها كجبروت لا يهزم.  
ومن بين ألف سبب جعلني أجدد حبي لك كان  
هناك سبب واحد لمفادني لك بذات القسوة  
لممت شئاني المبعثرة وغادرتك لنشرب من قدم  
الفراق حتى نرنومي ونذوب دفعة واحدة لا  
قطعة قطعة فحسب.

أندري بنهامسون وبكررون ذات السؤال

أنراها نخطي

والآن بوسعي أن أقول نخطيت، نهافيت،

ونجاوزت.

# أطيانا

بقلاع: شهد ديوب

أنخلى عن كل ما بجهنبي، فبلازمني في كل  
الأيام

أباعد لا شيء معي، فأحمل هواه معي أينما  
ذهبت أثورط بقطنه في مرة

لم أحبه، بل أحببت جزءا مني وطمع به

عشت بقربه منتهى الحب حتى ناديت به يا أنا.

كان...رفيقي الوحيد ولذة أيامي.

الليلة شاعت الأقدار أن نجمع أطبافنا في أحد

الأزقة

من بعد كل هذا الهجران

وأن نلتقي نظرانا مرة أخرى.

ذات الملامح المبعثرة، حدة العينين وطبقات  
الصوت التي بنوقف قلبي عند عنبة سماعها  
ما زال على حاله مثلما نركنه، لم يبد أي تغير  
بعد.

فجاء الحنين زائرا على فؤادي لأخرج من ثقب  
صغير وأسقط في فجوة ذكرباننا مجددا  
حاولت جاهدة أن أخلص نفسي من هذا الألم  
لأجد ذاتي غارقة إلى حد الموت به.  
قدمت مشاعري قربانا لحب كاد ان يكتمل  
ليرحل عن أرضي ويسقط كل ما سخبت به هباءا  
منثورا.

قريب رغم الأميال التي لفصل أجسادنا  
كان وما زال حاضرا في أبادمي وثنايا ذاكرتي.

# دوامة الأفكار

بقلم: سحر رفعت أحمد

أعيش في دوامة من الأفكار المنثارة، كأنما  
عقلي ساحة معركة ندور فيها حروب لا تنتهي،  
أحاول جاهدًا أن أربط خيوط حبائي المبعثرة،  
لكنها تنجرف بعيدًا كسفينة في بحر عاصف،  
أشعر وكأنني طائر يحلق بلا هدف، بضبع بين  
السحب.

أثوق إلى لحظة أسنقر فيها، أبحث عن صوت  
داخلي يهدم روعي ويوجهني نحو الطريق  
الصحيح، أشعر وكأنني قطعة من أحجية  
مفقودة، أبحث عن مكاني الصحيح في هذا  
العالم، أفكاري تنثر كأوراق الخريف،  
وأحلامي تنلش كالسراب، أقف على مفترق  
طرق، ولا أدري أي طريق أسلك،

أتمنى أن أجد خيطًا يجمع شتات أفكاري، وأن  
أسنميد نوازن حباتي، في عالم الكلمات أسير  
أبحر في بحور الكلمات وأغوص في أعماق  
المعاني.

أجمع الحروف كأحبة، وأبني عوالم من  
خيالي. نرقص الأحرف في ذهني، كنجوم نثلاً  
في سماء الليل. نشكل لوحات فنية، وألحاناً  
عذبة، في عالم من السحر. أزرع بذور الكلمات  
في روعي، فنزهر أفكاراً جديدة، كل حرفٍ  
بذرة، نبتت شجرة معرفة، وأنا البستاني أعني  
بها، في مكان الكنب، أجد ملاذمي، الحروف  
أعمدة والسطور جدران، أسنكشف أسرار  
الكون، وأنعلم من الحكماء، في هذا العالم  
الساحر.

# مناهاات الذكريات

بقلاع: سحر رفعت أأمد

في ليلٍ كئيبة، أنجول في مناهات الذكريات  
المؤلمة، وأغرق في بحر من الحزن لا ساحل له،  
أراقب القمر وحيدًا، وكأنه يشهد على دموعي  
التي نسبل بلا انقطاع، أحاول النوم، لكن الأرق  
يرافقني، وأفكاري المظلمة تمنعني من  
الإسسلام للنوم.

في هذا الظلام الحالك، أشعر بأنني وحيدٌ تمامًا،  
وكان العالم قد تأمر علي، أستمع إلى هدير  
الريح، وكأنها تردد أنين قلبي، الحزن يلفني  
كظلام الليل، يملأ روعي بالأسى والبأس،  
أنجول في مناهات الذكريات المؤلمة، وأغرق  
في بحر من الحزن لا ساحل له.

أراقب القمر وحببًا، وكأنه يشهد على دموعي  
التي نسبل بلا انقطاع، وأنساءل: متى سبنتهي  
هذا الليل الطويل؟ أحاول النوم، لكن الأرق  
يرافقني، وأفكاري المظلمة تمنعني من  
الإسسلام للنوم في هذا الظلام الحالك  
أشعر بأن قوة الحزن قد تجاوزت كل شيء،  
أعطني الدنيا قلم أسود، وحلماً باللون قزح،  
أرسم أحلامي في ظلمات الواقع، وأبحث عن  
نور الأمل في كل سطر فإن لم أسنطع أن أغبّر  
الواقع، سأغبر نظري إليه. رغم سواد الحبر  
سأرسم لوحة أمل، ففي كل ظلمة، نور يُشرق،  
فالحياة لوحة بيضاء ونحن الرسامون، نلونها  
بألوان آمالنا وأحلامنا.

# الذوف

بقلم: سحر رفعت أحمد

أحياناً يكون الخوف صديقاً مزعجاً، يهمس في  
أذنك ويمنعك من تحقيق أحلامك، ولكن  
النحديق في عينه بشجاعة هي أول خطوه  
للتغلب عليه، فالخوف كالموج العالي، قد  
يهدد سفينتك، ولكن يا صدار وعزيمه بإمكانك  
نجاوزه والوصول إلى بر الأمان.

الخوف هو كمرض إذا تركناه ينمو ينسلط على  
حياتنا وعلينا أن نواجهه بكل قوة، وأن نبحت  
عن جذوره ونقلها، فالشجاعة هي الدواء  
الشافى لكل خوف فلا تترك الخوف يهزمك  
ويُقيدك بل قبّده أنت بشجاعتك.

عزني كشجرة عملاقة، جذورها مُنأطلة في  
الأرض، وأغصانها تمتد نحو السماء، مهما  
عصفت بها العواصف، فإنها نطل ثابتة راسخة،  
قد تنساقط أوراقها، ولكنها سُرعان ما تنجدد،  
وعندما أرمي هذه الشجرة أشعر بالقوة  
والنحدي، وأدرك أن العزة ليست مجرد شعور،  
بل قوة تدفعني للأمام.

فعمزة النفس هي المنارة التي نُضيئُ لنا الطريق،  
هي التي نجعلنا نقف شامخين أمام الظالمين  
ولا نخضع لأهوائهم، هي أن نعيش بشروطك،  
وأن نكون سيد نفسك، عمزة النفس ليست غرور،  
بل هي الثقة بالنفس والقناعة بما وهبه الله  
للإنسان.

# ولادة حب

بقلم: سارة غزالة

برعمُ طفيرٍ أشرع على النمو بقلبي بعدما كاد أن  
يموت

كانت لنظراني الحنونة سبب ولادة ذلك البرعم  
مرّةً أخرى شعرتُ حينها يا خضارهِ بقلبي ونموه  
شبيهاً فشبيهاً، وكأنّ ثمارَ الحبِّ قد نبتت بفؤادي  
فجبرتهُ، وطمأنتهُ، وورمت أشلائهُ بالله، كيف  
يسنطبع المرء نجيباً كلّ هذا الأمان؟؟  
كيف عليه ألا يقع في الخطيئة؟

وها أنا ضميعةٌ أمارَ عينه البنّين وطونه الذي  
احنن شفاف قلبي فشفتُ بحبهُ، وحبّ كل  
شيء من حولي لأجله.

# مهزلة قلب وعقل

بقلم: سارة غزالو

كان أثره على قلبي أشبه بأرضٍ اسنهدفنها  
الحرب واقنلعت كلَّ شيءٍ فيها  
لا أعلم بعدها هل الأيام نمضي بي، أم أنا من  
بمضي بها؟

النوم كان مهربي الوحيد كي أنجو من  
مهزلةٍ، أو ربما حربٍ نفسيةٍ تُثار بي  
لولا أن مهذبي أرادَ جلدي مجدداً بكوابسٍ لا  
تنتهي

أذكرُ تماماً، لا بل أشعر بأحاسيس الموقف على  
قلبي في ذلك الحلم

أردتُ البوح فيه عن ما حدث لبخونتي  
الأكسجين أبيضاً، وبأبي الدخول إلى قفصي  
الصدري

لبرهةٍ ظننتُ الشُّعور واقع، حتى نشربكت  
الأحداث، وكأنَّها رسالة من عقلي بلومني على  
ما أنا به وعن تفكيري المفرط

وَدِدْتُ أَنْ يَدُومَ الْحَلَمُ أَكْثَرَ رَغْمِ أَلْمِي بِهِ، لَعَلِّي

أُرْنَشِفُ أَكْثَرَ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْكَ

لَكِنِّي اسْتَبَقْتُ وَأَنَا أَشْنَمَكَ وَأَرَدُّدَ بَأْتِي

أَبْفَضَكَ أَشَدُّ الْبِفَضِ

وَأَحَبَّكَ أَشَدُّ الْحُبِّ

مَوْلِمَ حَقًّا أَنْ يَجْنَمَعَ عَقْلٌ نَاضِجٌ وَقَلْبٌ عَاطِفِيٌّ

بذات الشخص

وها أنا أحاول أن أنهي تلك المهزلة فيما أن

ننال مني أو أنال منها.

# النهاية

بقلم: سارة غزالة

نومٌ سُرقَ من جفوني فما إن أغفو بُنلاشي،  
وبأني القلق وبتربُّعِ أمامي بصفُني وبنادي  
لخلَّانه لبخلوا بي خوفٌ على بميني، خُذلان على  
شمالي، ألمٌ بحاوطني، وعجزٌ بحضني، لأمسي  
عجوزاً خرساء فقدتُ ماءً وجهها وجفت

مقلناها .

لم نعد نعزيزني دمة، ولا أملك من أناجبه  
فبنقذني ممّا بحاوطني، وهنا يبدأ جميع من  
حولي بمحاكمني، وقلبٌ بصرخٌ كفي..  
اسنسلمُ مهزوزة القوسِ مطلوبةً عيناى نحو  
فراغٍ مظلم، أظنُّ أنّني أملكُ بداخلي أضافهُ  
أفكارٌ نكالبتُ جميعها عليّ، وألفُ شعورٌ  
وشعورٌ بهاجمني حتى اخترقوا فؤادي دون  
أسناذان، لتنفجر بنابيع عيناى دموعاً، وأصرخ  
فأصحو بكفنٍ أبيض.

# عندما نصب

بقلم: نوران شحادي

فنش في العيونِ جِداً هناك نجدُ المنحابين،  
يضعُ المحبُّ حبيبهُ مقدمة الأشياءِ جميعها،  
وتنزلُ النظراتُ منزلةَ العشق، فهما باء النملِكِ  
ببعضهم البعض، والمرحبا بلفةِ العاشقين  
نعني عانقيني، نحنُ عندما نحبُّ نفرمُ، وعندما  
نفرمُ فننُ، وعندها نصيغُ، ولو فنحننا مهاجم  
اللُفةِ لوجدنا معنى الحبِّ هو نعلق الروح  
بالروح، ولهذا السببِ قالوا نعلقُ الشَّخصَ بالأخِرِ  
إمَّا ببقبه أو بفنبيه، وأيضاً لوجدنا أنَّ كلاً منا خُلِقَ  
من تلك المضافةِ الطَّفيرةِ "القلب"، وما نحنُ  
سوى قطعة من قلبِ أحدهم.

# تشییع ذکری

بقلم: نوران شحادي

جدبُ بالذِّكْرِ أَنْ أَحَبَّكَ وَأَنْتَ الَّذِي سَحَقْنِي، أَنْ  
أَقْبِرَ عِزًّا لَخَائِنٍ، كَانَ الْأَمْرَ الْوَحِيدَ لِأَنْخَطَاكَ  
هُوَ النَّوْقُفُ عَنِ الشُّعُورِ بِكَ لَكِنْ وَبِكُلِّ بِلَاهَةِ  
أَقُولُ كَيْفَ؟!

وَأَنْتَ الشُّعُورَ الْوَحِيدَ الَّذِي دَاهَمَنِي، لَوْحَتِ  
مُودَعَةٌ وَمِنْ ثَمَّ رَكِضْتُ لِنَقْطَةِ الْبِدَايَةِ وَأَبْقِضْتُ  
قَلْبِي لَجُوعِ الْحَبِّ، وَكَانَ الشَّرْكَ الْأَكْبَرُ هُوَ  
الْحَبِيبُ، وَالْآنَ أَنَا هُنَا، لَكِنْ لَسْتُ مَسْنُودَةً لِأَرَاكَ،  
لَسْتُ مَسْنُودَةً لِنَبْشِ حَنْبِي الْمَدْفُونِ، الْحَبِيبِ  
نَخَلَصْتُ مِنْ نَلُوبِحَانِكَ، أَنْرِبِدْنِي أَنْ أَعُودَ؟!  
دَفَنْتُ ذِكْرَكَ فِي مَقْبَرَةٍ كُلِّ الطَّرِيقِ نَضَلُّ فِي  
الْوَسْطِ لَهَا، أَنْرِبِدْنِي أَنْ أَعُودَ؟!  
عِزًّا لِي وَلِقَلْبِي عِزًّا لِكُلِّ الْمَخْذُولِينَ لَنْ أَذْرَفَ  
الْدمْعَ عَلَيْكَ بَعْدَ.

# تربيتة وحسب

بقلم: نوران شحادي

بِحَدِيثِ بَابِ صَدِيقِي أَنْ بَمَرًا بِنَا مَحْنَةً نَجْمَلْنَا بَاهْتِنِينَ  
نَمَامًا، لَا نَعِي مَا نَفْعَلُ، نَجْمَلْنَا نَبْكِي حَتَّى فِي  
ضَوْضَاءِ الْبَشْرِيَّةِ، نَشْمُرُ أَنَّنَا لَا شَيْءَ أَمَامَ كُلِّ  
نَهْمْتَرُ بِأَقْلِ الْأَشْيَاءِ، حَتَّى نَهْمْتَرُ فِي ظِلِّنَا، لَا  
نَسْنَطِبِعُ النَّحْدَثِ وَإِنْ سَأَلَكَ أَحَدٌ عَنْ حَالِكَ لَا  
نَسْنَطِبِعُ شَفْنَاكَ أَنْ نَنْطِقَ بِحَرْفٍ، لَكِنْ عَيْبُونَكَ  
نَبْدَأُ بِالنَّحْدَثِ وَهِيَ نَشْهَقُ بِالدَّمِوعِ، بَابِ صَدِيقِي  
سَأْهَمْسُ لَكَ شَيْئًا هَامًا أَنْخَذْنُهُ سَبِيلِي مِنْ أَحَدٍ  
الْكَنْبِ.

"لَا نَدْعُ السَّوَادَ بِأَخْذٍ مَجْرَاهُ نَحْتُ عَيْبَانَكَ، لَا نَكْنُ  
هَشَاءً نَبْكِي مِنْ كُلِّ خَدَشٍ، وَنَسْقُطُ مِنْ كُلِّ  
ضَرْبَةٍ، وَنَنْشَكِي كَالْأَطْفَالِ مِنْ كُلِّ مَوْقِفٍ.

نجلدٌ ، ونعلم كيف ننهضُ بنفسك كلَّ مرة ،  
وأنْ نثقلَ جراحك على أنها نذارات من أبام  
طهبة عجزت أنْ نقتلك ، في الصلابة سعادة ،  
فكن طلباً .

با صدقي بد الله هي أحسن من كلِّ كفي ، عندما  
نرشد أن نثقل من نهب نخرت انكس على الله في  
دعائك ، اسنبشز خيراً ، النجى إليه ، لكن الأهم  
الصبر ، الصبر ، الصبر ، فهو الذي قال (وبشر  
الصابرين) ، دع هذه الجملة نواسبك دائما ( أنصبر  
ولك الجنة ...؟! ) .

لن أقول لك أني مثالبة ، ولا أني لم أذوق علقم  
الكسر ، لكن سأقول لك لا بأس أن بسامر  
المجروح مجروحاً مثله .

# الذاتمة

إلى هُنا نخط أقلامنا الخط الأخير لينتهي كتابنا  
الذي جمع شتى المشاعر ليسردها بين ثنايا هذا  
الكتاب بنفهم رطابي لنصل إلى قلب كل منا .

أفنان نضال الحوراني

# أسماء المشاركين

- أفنان نضال الحوراني
- بيان المخللاتي
- رولا قدور
- شهد الحديد
- عصفورة الأمل
- كوثر عبد الغني الحايك
- أمل عارفو
- غادة فارس الجرابعة
- هاشم الشerman
- آلاء بشار المصري
- شهد الديوب
- سحر رفعت أحمد
- سارة غزاله
- نوران شحادي

# تمر بحمد الله